الأهرام

المصدر :

التاريخ :

قادة الشيشان يعترفون بانسحاب المقاومة من بلدة استراتيجية قرب جروزنى

موسكو تخصص ٢٣ قرية للجوء المدنيين.. وتحاول التنصل من إنذار «الخروج أو الموت»

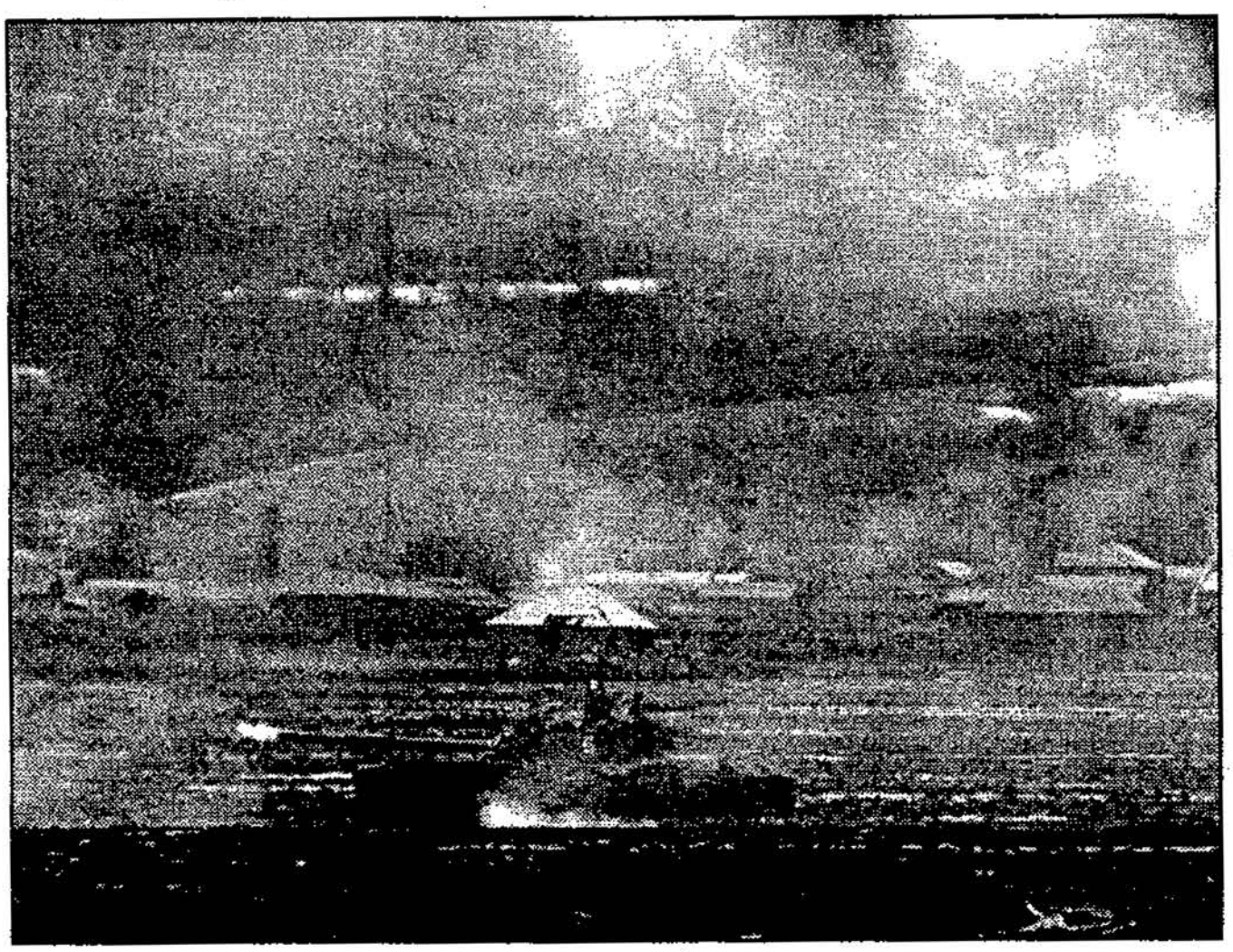

القوات الروسية تقصف بلدة أوروس مارتان بعد انسحاب المقاتلين الشيشان منها..
(صورة للأهرام من أ.ب)

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

موسكو - من عبدالملك خليل ووكالات الأنباء - فى تطور بارز لسير المعارك فى الشيشان، اعترف المسئولون فى الشيشان أمس بانسحاب قوات المقاومة الشيشانية من بلدة «أوروس مارتان» الاستراتيجية الواقعة إلى الجنوب الغربى من العاصمة المحاصرة جروزنى.

وصرح موفلادى أودوجوف المتحدث باسم المقاتلين الشيشان أمس بأن الانسحاب جاء بناء على أوامر من القيادة العسكرية العليا للمقاومة، كجزء من خطة إعادة حشد المقاتلين الشيشان لخوض مزيد من المعارك ضد القوات الروسية.

وجاء هذا التصريح بعد وقت قصير من إعلان القادة العسكريين الروس عن أن القوات الروسية قد بدأت عملية عسكرية لإخراج المقاتلين الشيشان من أوروس مارتان.

وكانت أوروس مارتان تعد طوال الأسابيع الماضية احدى القواعد الرئيسية للمقاومة دفاعا عن العاصمة جروزنى.

وقد أكد وزير الخارجية الروسى ايجور إيفانوف أن القوات الروسية لن تقصف المدنيين فى جروزنى وأبلغ إيفانوف نظيره الفنلندى تلك الرسالة فى اتصال هاتفى لنقلها إلى الاتحاد الأوروبى.

من ناحية أخرى، قصفت الطائرات الحربية الروسية أمس العاصمة الشيشانية بالصواريخ والقنابل، وبلغ عدد الطلعات التى نفذتها طائرات سوخوى - ٢٤ وسوخوى - ٢٥ نحو ٦٠ طلعة قتالية، كما شمل القصف الروسى أيضا بلدة شالى الواقعة جنوبى العاصمة، وفيدينو الواقعة فى الشرق.

وفى محاولة لامتصاص الانتقادات الدولية الموجهة لموسكو بسبب الانذار الذى وجهته لسكان جروزنى للخروج منها قبل يوم السبت المقبل، قررت وزارة الطوارىء الروسية تخصيص ٢٣ قرية شيشانية كأماكن امنة أمام المدنيين الفارين من جروزنى.

كما حاول رئيس الوزراء فلاديمير بوتين تفسير هذا الانذار بوصفه أنه لايمثل تحذيرا للمدنيين بقدر ما يأتى بهدف حمايتهم.

كما صرح وزير الداخلية فلاديمير روشايلو بأن المدنيين الراغبين فى مغادرة العاصمة الشيشانية بعد موعد انتهاء المهلة سيكون بإمكانهم أن يفعلوا ذلك بعد يوم السبت عبر نقطة التفتيش المحددة.

ومن لندن - كتب عامر سلطان: شنت بريطانيا حملة انتقادات ضد موسكو بسبب الانذار الذى أطلق عليه اسم «الخروج أو الموت» وهددت لندن مجددا بوقف المعونات العسكرية لروسيا.

وأعلن وزير الخارجية روبن كوك فى جلسة الاستجوابات الشهرية بمجلس العموم أمس الأول أنه استدعى السفير الروسى فى لندن يورى فوكين لابلاغه رسميا بالاحتجاج البريطانى وقلق بلاده ازاء موقف القادة العسكريين الروس تجاه الشيشان.

وأكد كوك أن استهداف المدنيين تحت مسمى ضرب الإرهاب أمر غير مقبول.

وقد طالبت بريطانيا مجموعة الدول الثمانى الصناعية بمناقشة الوضع فى الشيشان والعمليات العسكرية الروسية هناك ووضعها على أولويات جدول أعمال القمة المقبلة التى ستعقد فى الاسبوع المقبل فى هلسنكى.

وقال مسئول بريطانى كبير إنه من غير المعقول عقد اجتماع مجموعة الثمانى دون بحث الوضع فى الشيشان، مشيرا إلى أنه قد يلغى الاجتماع إذا ما اعترضت موسكو على ادراج موضوع الشيشان على جدول أعمال القمة.

وأضاف المسئول البريطانى أن دول الاتحاد الأوروبى قد تدرس استدعاء سفرائها من موسكو للتشاور بشأن الحملة العسكرية الروسية ضد الشيشان. وفى تطور آخر، استبعد البيت الأبيض الأمريكى خفض حجم المساعدات الأمريكية لروسيا بسبب الحملة العسكرية الروسية فى الشيشان.

فى الوقت نفسه، أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أمس أن الادارة الأمريكية قررت تقديم مساعدات قيمتها ٣,٣ مليون دولار لدعم الجهود الإنسانية التى تبذلها الأمم المتحدة فى منطقة شمال القوقاز.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية